



قصة نجاح الطالب الجامعي من التعثر إلى التميز

السياق وتعريف المشكلة

في عام 2019 تم دراسة ومتابعة وضع الطلاب المتعثرين أكاديمياً وتبين أن عدد الطلاب المتعثرين بلغ 3865 طالباً، واستنتجت الدراسة أن 60% من المتعثرين مستمرين في التعثر. وحيث أن التكلفة المالية السنوية للطلاب خلال عام 2018م تبلغ (27841) ريال؛ فإن مجموع التكاليف التي تنفقها الجامعة على الطلاب المتعثرين سنويا تبلغ:

$$3865 \times 27841 \times 60\% = 64563279 \text{ ريال.}$$

هذا خلاف الزيادة التي تحصل على أعداد الطلاب المتعثرين في كل فصل دراسي. والآثار الأخرى التي تترتب على انقطاع الطلاب المتعثرين عن الدراسة، والآثار السلبية على المجتمع.

عناصر المشكلة "احتساب التكلفة:

- إعداد جداول دراسية خاصة بالمتعثرين تتناسب مع تعثرهم في المقررات.
- زيادة الساعات التدريسية.
- زيادة أعضاء هيئة التدريس.
- زيادة القاعات والمعامل.
- زيادة المصروفات الإدارية والعمومية.
- الأعباء الإدارية والأكاديمية لمعالجة أوضاعهم الأكاديمية.
- تكاليف وسائل النقل.
- تكاليف مصاريف الامن والتشغيل والصيانة.

الحلول والإجراءات المتخذة

تم صدور قرار من إدارة الجامعة بتحويل الطلاب المتعثرين إلى درجة الدبلوم المشارك وفي هذا الخصوص تم اتخاذ الإجراءات والضوابط التالية:

- تنمية أفراد المجتمع تعليمياً ومهنياً في البرامج التطبيقية.
- توفير برامج بديلة للطلاب تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم المهنية.
- متابعة أوضاع المتعثرين بهدف التحسين والتطوير
- أتمتة جميع الإجراءات الأكاديمية ذات العلاقة.
- معادلة المقررات التي سبق للطلاب اجتيازها في درجة البكالوريوس المكافئة في درجة الدبلوم.
- الاستفادة مما تعلمه الطالب مسبقاً في منحه مؤهل مناسب يمكنه من الالتحاق بسوق العمل.
- توفير فرص تأهيلية تدعم الأهداف التنموية.
- الاستخدام الأمثل لموارد الجامعة في مساعدة الطلاب والطالبات المتعثرين.
- تفعيل دور المرشدين الأكاديميين.

أعداد الطلاب المتعثرين الحالي

أدت الحلول المبينة أعلاه إلى تقليل أعداد المتعثرين سنويا على النحو الآتي:

العالم المالي	الفصل الدراسي	عدد الطلاب المتعثرين	نسبة المتعثرين من العدد الكلي لطلاب الجامعة	عدد التخفيض في الطلاب المتعثرين نهاية العام	نسبة التغير عن بداية سنة الأساس (2018)
2018	391	3865	%12	1113	%29
	392	2752	%9		
2019	411	3537	%11	2590	%67
	412	947	%3		
2020	421	1314	%4	657	%17
	422	657	%2		

الآثار المالية

ونتيجة للانخفاض في أعداد الطلاب المستمرين في التعثر فقد أدى ذلك إلى تحقيق وفر في النفقات التي تتحملها الجامعة على النحو التالي:

التكاليف السنوية للطلاب الذين تم تصويب أوضاعهم بالريال*	نسبة الطلاب المستمرين بالتعثر	تكلفة الطالب السنوية بالريال	عدد التخفيض في الطلاب المتعثرين نهاية العام	العام المالي
18592220	%60	27841	1113	2018
43264914	%60	27841	2590	2019
11241007	%60	28516	657	2020

* تضمنت تكاليف الزيادة في عدد الطلاب المتعثرين في الفصول التي تلت بداية عام 2018.